

## نور على الدرب 621 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والعشرون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - [00:00:00](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة من حلقات برنامج اليومي نور على الدرب. ضيفوا هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء بمطلع - [00:00:30](#)

هذا اللقاء نرحب بفضيلته حياكم الله الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل بعث عددا من الاسئلة لم يذكر اسمه ولم يرمز له. يقول ما حكم زيارة احد الجيران بعد ان عرفنا عنه انه رجل يعمل بالشعوذة وهذا الاكل عنده محرم وزيارته محرمة مع - [00:00:50](#)

انه قد يغضب ويهدد اولادي بالجن اذا علم اني تركت زيارته وما توجيهكم لنا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب للعالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. الشعوذة من السحر الذي يستعمل الشعوذة ساحر واه - [00:01:10](#)

الساحر كافر. هم. قوله سبحانه وتعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن وفتنة فلا تكفر. فالسحر كفر وتعلمه وتعليمه كفر والعمل به كفر. اعوذ بالله. ولا يجوز الذهاب الى الساحر الا على وجه الانكار - [00:01:30](#) عليه والاخذ على يده ومنعه من السحر اما الذهاب اليه للجلوس عنده والاستئناس به فهذا امر محرم. قال صلى الله عليه وسلم من كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وقال من اتى كاهنا او عرافا فسأله عن شيء فصدقه فقد كفر - [00:01:50](#)

بما انزل على محمد. والساحر اعظم من الكاهن. او يقال الكهانة عامة يدخل فيها الساحر. الحاصل انه لا يجوز الذهاب اليه ولا الجلوس عنده الا وعلى وجه الانكار عليه اقامة الحجة عليه من اجل ابلاغ المسؤولين عنه للاخذ - [00:02:10](#) ومن اجل اجراء اللازم عليه والحكم الشرعي عليه. نعم. احسن الله اليكم يقول اذا مرض الشخص مرضا طويلا فكيف يفرق بين الابتلاء وتكفير الذنوب على حسب حاله. والغالب ان الانسان لا يخلو من الذنوب. قال الله سبحانه وتعالى وما - [00:02:30](#)

اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. الغالب او اه الكل ان ان ما يصيب الانسان انما هو بسبب ذنوبه لانه مقصر في حق الله سبحانه وتعالى ومقصر في شكر النعم عليه ان يحاسب نفسه وان يتوب الى الله جل وعلا - [00:02:50](#) فهذا هو الذي يجب عليه. اما كون هذا المرض ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. نعم هو ابتلاء بسبب الذنوب. ابتلاء بسبب الذنوب وعقوبة بسبب الذنوب ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. نعم. احسن الله اليكم هذه سائلة تقول هل يجوز - [00:03:10](#)

ان اجلس مع اولاد عمي واولاد خالي وانا في اتم الحجاب ام لا اجالسهم بته دون الخلو بهم؟ يجوز للبراءة ان تجالس الرجال لو كانوا من غير محارمها لكن بشرط ان تكون على حيز ولا تختلط معهم وان تكون متحجبة بالحجاب الكامل نعم - [00:03:30](#) من ذلك يؤمن الفتنة لاجل امر الفتنة. نعم. نعم. تقول ماذا لو قلت لو ربي وفقني مثلا فكسبت الجائزة تصدقت منها. وما حصل الكسب هل علي اثم؟ مع العلم اني سوف اتصدق بهذا المال وبدونه ليس لما لا نتصدق به. سماحكم ذلك. اذا قلت لو رزقني الله بابا لتصدقت

منه - 00:03:50

الا يعتبر من النذر؟ اي اذا رزقك الله المال يجب عليك ان تتصدقى منه وفاء وفاء بالنذر. واذا لم تتصدقى منه تركت الواجب وهو الوفاء باذن الله. لان الصدقة طاعة. وقد قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطع حكامه. فاذا لم يحصل معه الكسب ولا

جاهل - 00:04:10

ده لم يحصل الكسب ما حصل الشرط واذا لم يحصل الشرط لم يحصل المشروع فهذا نذر معلق على شر ان حصل الشرط ورزقها الله وجب عليها الوفاء فلم يحصل لها شيء ليس عليها شيء لانه لم يحصل الشرط. هو يا شيخ ينعقد نذرا ولو قالت لو رزقني الله الجائزة آآ

تصدقت ولو - 00:04:30

صيغة من هذا التزام نعم هذا التزام ينعقد نذرا اي نعم هذا التزام في انها تتصدق اذا رزقها الله او حصلت على الجائزة الالتزام ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا - 00:04:50

وهم معرضون. نعم. اثابكم الله. تقول زوج بنت اخي. هل هو محرم لي؟ وهل يجوز ان اظهر عليه مع تغطية شعري زوج بنت اخي ليس محرما لها. العمة ليست محرم لزوج بنت الاخ. نعم. تقول وهل لي ان اظهر عليه مع تغطية شعري والبس ملابس ولا تبرج -

00:05:10

علشان تظهر وهي متحجبة تظهر امامه وهي متحجبة كمال التحجب لكن لا تخلو معه تكشف عن وجهها ولا متحجبة قلنا وقلت مع تغطية شعري ما يكفي لازم تغطي بدء وجهها وجميع بدنها عنه لانه اجنبي. طبعاً. ولا تخلو معه ايضاً. نعم. وهل - 00:05:30

يجوز لي ان اجالسه ام زوجة بنت اخي فقط نعم فقول وهل اخوه يجوز لمجالسته؟ ام زوج بنت اخي فقط؟ كل الرجال اه الذين ليسوا محارمها يلزمها الحجاب عنهم ولا مانع انها تجلس معهم لكن من غير اختلاط ومن غير خلوة وان تكون متحجبة اذا امت الفتنة

- 00:05:50

نعم احسن الله اليكم هذا مستمع من الجزائر صيام المستعين بالله يقول يوجد عندنا في المدينة امام يصلي بنا لكنه لا يفعل بعض السنن مثل القبض فهو يشتر يديه ومثل الاستراحة. علما انه يعرف انها سنة لكنه لا يفعلها. الى بعض الاشياء الاخرى التي لا يفعلها.

فهل - 00:06:10

وعلينا اتباع هذا الامام عملاً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل جعل الامام ليؤتم به ام يجب علينا اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام وعملاً قوله صلوا كما رأيتموني اصلي. نعم اه قبض اليدين على الصدر هذا سنة. فاذا تركه الامام فان هذا لا يخل

بامامته ولا - 00:06:30

امنع من الصلاة خلفه لانه تارك لسنة ولكن انتم تعملون بالسنة فتقبضون ايديكم على صدوركم ولو كان خمسة يعملوا بذلك. انتم

اعملوا للسنة وآآ اما انه لا يجلس للاستراحة آآ جلسة الاستراحة - 00:06:50

الجمهور على انها غير مشروعة وانما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته لما ثقل عليه الصلاة والسلام فهو فعلها للحاجة لا لاديب في الصلاة الصحيح انها غير مشروعة. نعم. والحاصل ان الامام اذا ترك شيئاً من سنن الصلاة فهذا لا يمنع من الصلاة خلفه ولكن

المأموم يأتي - 00:07:10

بهذه السنن نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز قراءة المصحف ولمسه دون وضوء؟ القراءة عن ظهر قلب يعني حفظ لا بأس بها لغير الذي عليه حدث اصغر. اما مس المصحف مباشرة بدون حائل فهذا لا يجوز الا بالوضوء قوله صلى الله عليه وسلم لا -

00:07:30

مس القرآن الا طه. نعم. قال وهل يجوز للجنب قراءة المصحف ولبسه؟ الجنب لا يقرأ لا من المصحف ولا عن ظهر قلب حتى يغتسل. لان النبي عليه وسلم كانت الجنابة تمنعه من قراءة القرآن. فالجنب لا يقرأ القرآن مطلقاً. لا عن ظهر قلب ولا من المصحف. نعم -

00:07:50

يقول حديث لا تقرأ الحائض ولا الجلب شيئاً من القرآن هل هو صحيح؟ حديث ضعيف ولكن بعض العلماء يقيس الحائض على الجنب

اذا كان الجنب لا يقرأه القرآن فالحائض يمثل في ان الكل حدث اكثر. نعم. يقول الحديث الوارد عن ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال في سورة قل هو الله احد - [00:08:10](#)

ما تمام هذا الحديث سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن هذا الذي ورد عن النبي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن يعني في الثواب - [00:08:30](#)

والاجر فيما تتضمنه هذه السورة من المعاني العظيمة. لانها صفة الرحمن سبحانه وتعالى. فهي تعادل في الاجر ثلث القرآن لان القرآن ثلاثة اقسام اما اخبار عن الله سبحانه وتعالى واخبار عن امور الغيب واخبار عن الامم - [00:08:40](#)

سابقة مما ينفع الناس ويعظهم واما احكام تشريعية في العبادات والمعاملات وبيان الحلال والحرام واما اخبار عن الله جل وعلا توحيده واسمائه وصفاته. فسورة الاخلاص في هذا القسم الاخبار عن الله سبحانه وتعالى. فهي - [00:09:00](#)

ثلث القرآن بهذا المعنى؟ لا اكرمكم الله. نقول في اخر سؤال له ما السنة عند السجود؟ هل هي تقديم اليدين على الركبتين ام عكسها يعني السنة ان المصلي اذا حر للسجود اول ما يقع على الارض ركبتاه ثم يدها ثم - [00:09:20](#)

جبهته وانفه ويخالف البعير فان البعير على العكس اول ما يقع على الارض يدها ثم ركبتاه هذا البعير وقد نهينا عن التشبه بالبعير نخالف صفة ملوك البعير. نعم. اثابكم الله المستمع الف ميم - [00:09:40](#)

من دمشق من الجمهورية السورية يقول في سؤاله الاول اخي مرد فكه الاسفل وانحرف قليلا الى الامام ولا يشكو من مشكلة بسبب في الوقت الحاضر لكنه يريد ان يعمل عملية لاعادة فكه الى وضعه الاصلي. ويريد ان يعرف رأيكم فيها هل تجوز دينا ام لا؟ لا بأس -

[00:10:00](#)

فبذلك فهذا من العلاج لا بأس ان يعالج فكه ليعود على وضعه اه الصحيح الخلقي واه يذهب عنه ما اصابه بالخلل التداوي والعلاج امر مباح والحمد لله. نعم. فائدة من الجمهورية السورية ايضا تقول يوجد - [00:10:20](#)

لدي مشكلة وهي ان شعري قصير ومميز جدا ولا يطول ابدا. وقد تقدم لي شاب وطلبني للزواج وبعد الاستشارة ارتحت له وانا محتارة هل يخبره عن شعري ام لا؟ ام ذلك اعتراضا على حكم الله؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. من السنة ان الخاطب ينظر الى

مخطوبته ينظر - [00:10:40](#)

منها ما يدعوه ويرغبه الزواج منها. فان نظر اليك واظهرت له هذا الشيء فلا بأس بذلك. وان لم ينظر اليك كيف اخبري؟ اخبري عن هذا الشيء. نعم. فقول هل الغازات بدون رائحة تبطل الوضوء؟ فانا اعاني منها كثيرا وقد اتوضأ اكثر من عشر مرات - [00:11:00](#)

المرض الواحد كل ما خرج من السبيلين فانه ينتقض الوضوء من ريح او غيره. ما خرج من السبيلين القبل والدبر فانه ينتقض او غيره. فاذا تحققت من الخروج من خروج الشيء فانه ينتقض الوضوء. اما اذا كان مجرد شك على الطهارة حصل - [00:11:20](#)

عندك شك او خرج منك شيء او لم يخرج فالاصل بقاء الطهارة لقوله صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا فاليقين لا يزول بالشك. نعم. احسن الله اليكم. المستمع يا ميم عين مقيم بالمملكة يقول نحن نعيش في الريف. ومن الطبيعي السلام

على الحريم هناك - [00:11:40](#)

من العائلة وخارج العائلة باليد واذا لم يسلم الواحد منا يقال عنه متكبر فما حكم ذلك؟ يكفي السلام بالكلام واما المصافحة النساء غير المحارم فانها لا تجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصافح النساء وكان يبابعهن بالكلام. قال تعالى - [00:12:00](#)

عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له قط فلا تجوز مصافحة النساء بما فيها نساء غير محارم وغير الزوجة لا لا تجوز بما في ذلك من الفتنة. وكون هذا يخالف العادات اهل بلدكم او جماعتكم هذا لا يشوه - [00:12:20](#)

فعل المحرم الواجب على المسلمين ان يتركوا العوايد التي تخالف الشرع. نعم. ولا يجوز لهم ان يخضعوا الشرع في عوائدهم وافعالهم هم واجب العكس ان الشرع هو الذي يحكم العوائد ويحكم الافعال والعادات والتقاليد. نعم. اثابكم الله يقول هل قراءة

القرآن - [00:12:40](#)

مني لوالدي تصلهم بعد وفاتهم مثل الكهف يوم الجمعة وفي ايام رمضان وغيره. وبماذا ادعو لهم؟ هذا امر غير مشروع قراءة القرآن

للميت يدفعوا للغير هذا غير مشروع وغير وارد. فالذي الذي ينفع الميت ما ورد به الدليل وهو الدعاء له والاستغفار له صدقة -

[00:13:00](#)

عنه وفاء ديونه كان عليه ديون الحج او العمرة عنه هذا الذي وردت به الادلة. اما قراءة القرآن عن الميت فهذا شيء لم يرد به والعبادات توقيفية لا يفعل منها شيء الا بدليل. نعم. يقول هل الصدقة الجارية مني تصل الى والدي؟ نعم الصدقة الجارية -

[00:13:20](#)

فهي الوقف تصل الى والدي. فاذا وقفت وقفا صدقة جارية معناها الوقف. فاذا وقفت وقفا وجعلت غلته توابها يصل الى والده فهذا شيء طيب. او تصدقت عنه صدقة غير وقف كل هذا ينفع الميت باذن الله. نعم. يقول هل اصح ان تكون في بناء مسجد ام -

[00:13:40](#)

مبلغا شهريا للاسر الفقيرة حتى اكون بارا بهما قبل الوفاة وبعدها. حسب الحاجة اذا كانت حاجة الفقراء اشد من بناء المسجد فانك تقدم الفقراء. اذا كان العكس بناء المسجد الحاجة اليه اشد فانك تبني المسجد. فتتظر الى ما هو اشد حاجة للناس. نعم - [00:14:00](#)  
في القرية الحريم تزور القبور لزراعة على الاموات في المناسبات والاعياد. فهل هذا جائز؟ هذا محرم من جهة. نعم. الجهة الاولى ان النساء ممنوعات من زيارة القبور وقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج المرأة ممنوعة وملعونة اذا زارت - [00:14:20](#)

قبور بنص هذا الحديث وزيارته للقبور كبيرة من كبائر الذنوب. لان اللعن لا يكون الا على الكبير. والامر الثاني قراءة القرآن القبور هذا بدعة ما انزل الله بها من سلطان ولا تشرع لا للرجال ولا للنساء لكن المشروع للاموات الدعاء لهم والاستغفار لهم - [00:14:40](#)  
تصدق عنهم وعمل القرى التي جاء الدليل بها. اما قراءة القرآن لهم ولو كان ما هو عند القبور ولو كان في بيت هذا غير مشروع واذا كانت القراءة عند الحضور فهذا اشد بدعة لان هذا شيء لا دليل عليه من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[00:15:00](#) المشروع بزيارة القبور -

للرجال ان ان يدعو المسلم للميت ويستغفر له. نعم. احسن الله اليكم. المرسله ميم ميم الرشيدى تقول هل الميت اذا مات وبقي يوما او يومين وهو في تلاجع لم يدفن. هل تأتية الملائكة ام لا؟ وهل يعرف نفسه انه من المنعمين او المعذبين؟ وهل - [00:15:20](#)  
عن سعادتنا وهل يدري عن سعادة ابنائه او شقاوته في الدنيا؟ اما مجيء الملائكة اليه فلا نعلم الله اعلم بذلك. واما بقائه في يوم او يومين وانه ينعم او يعذب فهذا نعم. الميت اذا مات صار في دار البرزخ تخرج روحه وهو في دار البرزخ - [00:15:40](#)

ويعذب سواء كان في القبر او خارج القبر يأتية من النعيم ان كان من اهل الخير ويأتية من العذاب ان كان من اهل الشر او لم يدفن. نعم. فيقول ما حكم الزيادة على الصاع في زكاة الفطر على افراد الاسرة؟ هل لا بد من عدد افراد الاسرة فقط؟ ولا تجوز الزيادة عنهم

ام لا - [00:16:00](#)

لابد من اخراج صاع عن كل فرد هذا واجب لابد منه وهو ثلاث كيلو عن كل فرد واما الزيادة فلا بأس بها زيادة خير اذا عن الصاع عن كل فرض فهذا زيادة خير وصدقة. نعم. تقول اذا طفت وسعيت وخرجت من العمرة دون ان اقص من شعري نسيانا - [00:16:20](#)  
فما الحكم؟ الحكم انها لا تكمل العمرة الا بقص الشعر. تقص الشعر ولو مضى وقت ولو مضى وقت ولو كانت في اي مكان ولو في بلد تقص الشعر لتكمل عمرتها وان كان حصل عليها جماع قبل ان تقص شعرها فانها تجب عليها فدية تذبجها في مكة وتوزعها على

[00:16:40](#) الفقهاء -

اما اذا لم يحصل عليها جماع فالواجب عليها القص ولا تكمل عمرتها الا بذلك. نعم. تقول هذه الاحاديث الاتية صحيحة ام لا؟ وهي ان من قرأ سورة الكهف كان له نور ومن قرأ سورة الملك خفف عنه العذاب ومن قرأ ومن قرأ الواقعة وقال الله الفقر. من قرأ سورة الكهف

- [00:17:00](#)

ورد فيها حديث ضعيف انها تكون له نور ما بين السماء والارض وذلك في يوم الجمعة ورد فيها حديث لكنه ضعيف. ونعم اقرأ سورة الملك خفف عنه العذاب. هذا ورد نعم ان تشفع سورة عشرون اية شفعت لصاحبها او من - [00:17:20](#)

اراهنا بتخفيف عذاب القبر. نعم. ومن قرأ الواقعة وقاه الله من الفقر. ورد فيها الاثر ورد في هذا اثر ان قراءة الواقعة ان فيها وقاية علاج اخر. نعم. تقول اذا طفت بالبرقع في الحج مع عدم علمي انهم ذاهبون الى الطواف. فما حكم عملي؟ الفرقة محظور على المرأة وهي محرمة يجب - [00:17:40](#)

اليوم تنزعه ان تغطي وجهها بالخمار. فاذا كانت متعمدة للبس البرقع وهي تعلم انه لا يجوز لها فعلها فدية. وهي صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح مخيرة بين هذه الامور. اما اذا كانت لا تعلم فانها لا تؤخذ. ليس عليها شيء. نعم. احسن - [00:18:00](#)  
الله اليكم وجزاكم خيرا. المرسل من مكة يقول بعض الشباب اذا نصحته عن خطاه قال نحن شباب وسوف نتوب اذا صرنا كبارا. فما توجيهكم وكده نرد على هذه الكلمة. هذا الكلام من الشيطان لا يجوز للانسان ان يؤخر التوبة. ويقول انا اتوب في المستقبل وما الذي يدريك انك تترك - [00:18:20](#)

وقد تموت في الحال والله جل وعلا يقول انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب من قريب فاولئك فيتوب الله عليه فالواجب المبادرة بالتوبة وعدم التأخير وعدم التسويف. لان التأخير معه يكون معه التماس في الذنوب. اه - [00:18:40](#)

ايضا قد لا تترك هذا الوقت الذي اخرت التوبة اليه فتموت وانت غير تائب. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. مستمعينا الكرام تفضل جوابي عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لشيوخنا ما تكرم به من الجواب - [00:19:00](#)

وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع ونحن نتلقى اسئلتكم على عنوان برنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب حتى نلقاكم نستودعكم الله. هذه تحية من زميلي في هندسة الصوت خالد منور. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:20](#)